

# الفصل الاول

## ١/٠ الاطار العام للبحث

١/١ تقديم

١/٢ مشكلة البحث

١/٣ أهمية البحث

١/٤ هدف البحث

١/٥ تساؤلات البحث

١/٦ حدود البحث

١/٧ مصطلحات البحث

## ٠/١ الاطار العام للبحث

### ١/١ تقديم

تعتبر كليات التربية بأدوارها المتنوعة ومهامها العديدة حجر الزاوية في تطوير التعليم بكافة مراحلها إذ يأتي تكوين المعلم على رأس أولوياتها ومن هنا فإن التكوين الجيد للمعلم يسهم بشكل مباشر وحاسم في تطوير التعليم قبل الجامعي ، التي تعتبر مخرجاته هي مدخلات التعليم العالي كله .

وقد اهتمت الدولة اهتماما واضحا بتطوير كليات التربية وخصتها بعدة مشروعات للتطوير على المستوى المركزي والمستويات المحلية .

### مشروع تطوير كليات التربية ( FOEP )

وجاء مشروع تطوير كليات التربية كأحد أهم مشروعات تطوير التعليم العالي ، ليكون مشروعا يحقق تطورا حقيقيا لكليات التربية على أساس نسقى يشمل كافة مكوناتها بدءا من تحديد الرؤية والمهام الى تحقيق الجودة الشاملة ( ٦٢ : ١ ) .

### أهداف تطوير كليات التربية

يتمثل الهدف الرئيسي لتطوير كليات التربية في تحقيق تحديث شامل لها يواكب التطورات العلمية والمهنية العالمية ومراعي الخصوصية المصرية بعامة وخصوصية كل كلية وفق بيئتها بخاصة على أساس منظومي من ناحية وفعالية التعليم والتعلم من ناحية ثانية والجودة الشاملة كمدخل للتطوير من ناحية ثالثة .

وينبثق عن هذا الهدف ، أهداف فرعية واليات ومن أهمها :

١- متابعة التطورات العلمية والخبرات الأجنبية في رؤى كليات التربية ونظم تكوين المعلم بها ومسايرة المستحدثات فيما يتصل بالتخصصات العلمية والتكوين المهني مراعي الخصوصية الثقافية .

٢- تبني منظور تربوي علمي يزيل الفواصل الجامدة بين الأقسام العلمية سواء داخل كل قسم علمي او بين الأقسام العملية بعضها البعض تحقيقا لوحدة المعرفة والتفاعل بين التخصصات .

٣- الاهتمام بالبعد التطبيقي العلمي الذي يؤكد على اكتساب المهارات وتكوين طالب / معلم قادر على التعامل الفعال مع التلاميذ وإبراز إمكاناتهم وفعاليتهم في عملية التعلم.

٤- اكتساب الطالب /المعلم أساسيات البحث العلمي في ميدان التخصص ومجال التعليم .

٥- تعريف الطالب/ المعلم بقضايا مجتمعه وبيئته وقضايا العالم حوله من خلال تقديم هذه القضايا له وحثه على التفكير فيها وتحليلها وتفسيرها (٦٢ : ١).

### شعبة رياض الأطفال :

وهذه الشعبة تهتم بالكشف عن تنمية المعرفة التربوية الجديدة في مجال تربية الطفل قبل المدرسة والتوصل إلى الحلول والبدائل الممكنة التي تتعلق بظواهر وقضايا ومشكلات تربية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من الطفولة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي بداية من أهداف تربية الطفل , سياستها , استراتيجيتها , خططها .... الخ على المستوى التخطيطي وحتى الممارسات والأنشطة التربوية الموجهة للعمل مع الطفل قبل المدرسة على المستوى التنفيذي بمؤسسات تربية الطفل في إطار فلسفة وثقافة المجتمع (٦٢ : ١).

### ٢/١ مشكلة البحث :

تم تخطيط وتطوير المقررات التي تدرس في كليات التربية ومنها شعبة رياض الأطفال بواسطة مشروع تطوير كليات التربية والذي يطبق الآن ٢٠٠٥/٢٠٠٦ بكليات التربية (جامعة المنصورة, جامعة دمياط , جامعة عين شمس , جامعة المنيا ) دون تقويم مسبق لتحديد مدى ملائمة هذه المقررات لأهداف البرنامج .

حيث من المعروف علميا ان عملية تطوير المقررات تتطلب القيام بتقويمها قبل تعميمها لتحديد مدى ملائمة مكونات المقرر والمنهج ( الأهداف - المحتوى - تنظيم المحتوى - وأساليب التدريس - و التقويم ) لما يجب أن يكون عليه والمخطط له نظريا وعلميا ( Oliva ,1982; Taba, 1962; Yuong,1998)

ولتطوير هذه المقررات لكي تتلاءم مع التطور العلمي والتكنولوجي الحديث فكان لزاما علينا أن نجرب هذا التطور على عينة من العينات المستهدف استخدامها حتى يمكن تحديد مدى فعاليتها وتحقيق الأهداف المرجو الوصول إليها من خلال ممارسه عملية التقويم لهذه

المقررات تقويما يسمح بالكشف عن الايجابيات والسلبيات في كل مقرر والعمل على اصلاح هذا الخلل قبل التعميم .

واختيرت كليات التربية الأربع التي طبق عليها اللائحة الجديدة لتطوير كليات التربية ومن ضمن مكونات هذه اللائحة مقرر أساسي من المقررات التي تدرس للسنة الأولى شعبة رياض أطفال هو ( المهارات الأساسية في التربية الرياضية ) .

وان هذا المقرر لم يتم تجريبه من قبل ان يطبق في هذه الكليات وهذا يبين مدى الحاجة لعملية التقويم له وذلك لبيان مدى فاعلية كل من هذه المكونات لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس المقرر , والمشكلات التي قد تواجه كل مكون من هذه المكونات أثناء تدريس هذا المقرر .

كما أن عملية التطوير لكليات التربية جاءت لتعالج بعض الصعوبات في التخطيط لتطوير المقررات الدراسية التي تقدم فيها ومن هذه المقررات مقرر المهارات الأساسية في التربية الرياضية بالسنة الأولى شعبة رياض الأطفال .

ولا يوجد توصيف لهذا المقرر ضمن المقررات التي وصفت للسنة الأولى شعبة رياض الأطفال بكليات التربية .

ولم يتم تقويمه ولم يتم بناء أدوات تقويميه تستخدم لتقويم كل عنصر من عناصر هذا المقرر والمتمثلة في, أهداف المقرر, و المهارات الأساسية في التربية الرياضية , والمحتوى الذي يتفق مع طبيعة هذه المهارات الأساسية, والترتيب الملائم لهذه المهارات , ولا تبعاً لقدرات واهتمامات كل من الطالبات بكليات التربية وللأطفال برياض الأطفال, والطرق الملائمة لهذه المهارات الأساسية و الأدوات والأجهزة اللازم استخدامها لتدريس هذه المهارات وكذلك الاساليب التقويمية المختلفة للتأكد من فعالية تدريس هذا المقرر المقترح.

ومما سبق تسعى الباحثة التعرف على أساليب التقويم اللازمة لتقويم المقرر الدراسي المقترح بحيث يكون بمثابة موجه لتوضيح سبل التقويم للمقررات الدراسية بما يحقق الغاية المرجوة من تدريسها والعمل على رفع كفاءة اداء كل من المعلمات في رياض الاطفال وتحقيق اداء المهارات الاساسية لدى الاطفال في دور الحضانة وبما يمكنهم من الوصول الى اطفال عاديين في التربية الحركية والبدنية ويكون نموهم نموا صحيا ونفسيا بدرجة مناسبة .

كماتعد مشاركة الطالبات والتي لم تمارس من قبل فى بناء المقررات الدراسية وتقديمها على مستوى الجامعة من الاتجاهات الحديثة فى تقويم المقررات وذلك حتى يمكن تحديد مدى ملائمة هذه المهارات لاهتماماتهن ويمكنهن من ادائها " المهارات " بكفاءة اثناء الدراسة بعد التخرج .

وحتى يتحقق هذا الهدف يتطلب بيان كيف تتم مشاركة الطالبات فى تطوير المقررات وتقويمها .

كما تعد مشاركة المعلمات فى " رياض الاطفال " بابداء الرأى فى كل من المهارات الاساسية ومدى توفر الأدوات والإمكانات اللازمة لتدريس هذه المهارات اسلوبا جديدا لعملية التقويم والتي لم تمارس من قبل ، وذلك من اجل تحقيق الغاية المرجوة من تدريسها بكفاءة فى دور الحضارة .

### ٣/١ أهمية البحث :

#### ١/٣/١ الأهمية التطبيقية :

تساعد عملية تقويم هذه المقررات فى التعرف على :

١- الأهداف الخاصة لمقرر المهارات الأساسية فى التربية الرياضية بكليات التربية قيد البحث .

٢- المهارات الأساسية الرئيسية لهذا المقرر المقترح .

٣- المحتوى المتضمن لكل مهارة من هذه المهارات .

٤- الأساليب اللازم استخدامها فى تقديم الأنشطة الخاصة بتدريس كل موضوع من موضوعات المقرر .

٥- أنسب مقرر للمهارات الأساسية بكليات التربية حتى يكون مرشدا وموجه لباقي كليات التربية .

٦- طرق تدريس المناسبة لتدريس هذا المقرر معتمده على تقديم كم معرفي يقابل قدرات الطالبات بكليات التربية شعبة رياض الأطفال .

٧- تحديد الأدوات المساعدة اللازم توافرها بالكليات لتدريس هذا المقرر بفاعلية ومحققا لأهدافه .

٨- مساعدة واضعي المناهج معتمداً في ذلك على آراء الخبراء بكليات التربية ومنها التربية الرياضية على تقديم مقررات ذات فاعلية ومحققة للأهداف الموضوعية .

٩- تحديد الأدوات المساعدة والإمكانات في دور رياض الأطفال على ضوء المهارات الأساسية .

### ٢/٣/١ الأهمية العلمية :

يعد هذا البحث أول دراسة علمية لتقويم مقرر التربية الرياضية لشعبة رياض الأطفال بكليات التربية يمكن الاهتداء بنتائجه في تخطيط هذا المقرر في باقي كليات التربية التي لم يطبق فيها بعد .

### ٤/١ هدف البحث :

يهدف البحث الى :

تقويم مقرر المهارات الأساسية في التربية الرياضية بشعبة رياض الأطفال بكليات التربية وذلك من خلال مدى توافر أسلوب تقويم:

١/٤/١ الأهداف الخاصة بمقرر المهارات الأساسية في التربية الرياضية بكليات التربية المقترحة.

٢/٤/١ المهارات الأساسية الرئيسية للمقرر المقترح .

٣/٤/١ المحتوى المقترح لكل مهارة من هذه المهارات .

٤/٤/١ طرق التدريس لتدريس المقرر المقترح على أسس علمية صحيحة .

٥/٤/١ الأدوات المساعدة اللازم توافرها بالكليات لتدريس المقرر المقترح .

٦/٤/١ طرق التقويم المستخدمة وبما يتفق مع طبيعة وأهداف المقرر .

### ٥/١ تساؤلات البحث :

١/٥/١ ما مدى توافر أسلوب تقويم الأهداف الخاصة بمقرر المهارات الأساسية في التربية الرياضية ؟

٢/٥/١ ما مدى توافر أسلوب تقويم المهارات الأساسية الرئيسية لهذا المقرر ؟

٣/٥/١ ما مدى توافر أسلوب تقويم المحتوى المتضمن لكل مهارة من هذه المهارات ؟

٤/٥/١ ما مدى توافر أسلوب تقويم طرق التدريس الملائمة لتدريس المقرر المقترح ؟

٥/٥/١ ما مدى توافر أسلوب تقويم الأدوات المساعدة اللازم توافرها بالكليات لتدريس المقرر المقترح ؟

٦ / ٥/١ ما مدى توافر أسلوب تقويم طرق التقويم المستخدمة وبما يتفق مع طبيعة وأهداف المقرر المقترح ؟

### ٦/١ حدود البحث:

يقتصر البحث على كليات التربية التي تم بها تطبيق اللائحة الجديدة بمشروع تطوير كليات التربية من العام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وهي ( كلية التربية - جامعة المنصورة ،كلية التربية - جامعة دمياط ،كلية البنات للأداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس ،كلية التربية - جامعة المنيا ) كما اقتصر على طالبات الفرقة الأولى شعبة رياض الأطفال بكليات التربية الأربع دفعة ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وكذا معلمات رياض الاطفال بدور الحضانه ( مدينه المنصورة).

### ٧/١ مصطلحات البحث :

٢/٧/١ المقرر الدراسي Course Of Study :

هو مجموعة الموضوعات الدراسية التي تقررها كليات التربية ويتم تدريسها للطالبات فى فترة زمنية محددة بغرض تحقيق أهداف تربوية وتعليمية محددة . (٨٧ : ٢٣٢)

٣/٧/١ تقويم المقرر Course of Evaluation :

يعتبر جزءا من المجموع الكلى لنظام القياس فى التعليم فان تنفيذ الجوانب التقويمية للمقرر يجب ان يكون جزءا من نظام المنهج من الناحية الوظيفية وبالتالي تخضع لهندسة المناهج ( ٤٩ : ٦٤ ).

## ٤/٧/١ تعريف التقويم Evaluation:

ويعتبر من أكثر التعاريف تحديدا لمصطلح التقويم التعريف الذي وضعت ستفليم وآخرون ( Stufflebeam , et al 1971 ) والمتمثل في انها عملية تخطيط وجمع وتوفير المعلومات المفيدة للحكم على بدائل القرارات . ( ٨٢ : ٣٠٢ )

## ٥/٧/١ هندسة المناهج Curriculum Engineering :

هي الوسيلة التي تجمع بها المعلومات عن نتائج تعامل الطالب بخبرة تعليمية جمعا متسقا ثم تحلل . وذلك بغرض معرفة اي الأهداف تحقق وأيها لم يتحقق وأي نتائج غير متوقعة ظهرت أثناء تدريس المقرر . ( ٤٩ : ٦٤ )

## ٦/٧/١ شعبة رياض الاطفال بكليات التربية\*:

هي إحدى الشعب بكليات التربية يلتحق بها طالبات حاصلات على إتمام شهادة الثانوية العامة ومدة الدراسة بها أربع سنوات يحصلن على بكالوريوس الطفولة والتربية .

## ٧/٧/١ رياض الاطفال: Kindergarten

عرفت فوزية دياب ١٩٨٦ رياض الأطفال بأنها " تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الاطفال في سنوات الحضانه - اي في السنوات الست الاولى من عمرهم - حيث يحظوا بقدر من الرعاية والتربية الحضانية الصالحة بعض الوقت كل يوم , وقد تسمى هذه برياض الأطفال " Kinder garden " ( ٣٨ : ٣ )

ونقلا عن جود Good ان رياض الاطفال " مؤسسه تعليمية او جزء من نظام مدرسي مخصص لتعليم الاطفال الصغار من سن ( ٤-٦ ) سنوات من العمر وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم ذي القيم التعليمية والاجتماعية وتتيح الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة بصورة متناسقة في بيئة بها أدوات وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نمو وتطور كل طفل ( ٢٩ : ٣٠٧ ) .

## ٨/٧/١ مفهوم التربية الحركية :

نقلا عن عواطف فقد وضع كل من " هالسى ، و بورتر " ويتفق معهما فايث ان التربية الحركية جزء من منهج التربية البدنية ، والذي يهتم بإدارة حركات الجسم والتحكم فيها من خلال الانماط المختلفة لها(٣٣: ١١٢).

وتتوه عفاف عبد الكريم ان التربية الحركية ليست شيئا منفصلا عن التربية البدنية ، وانما تستخدم مصطلح - التربية الحركية - مرادفا لمصطلح التربية البدنية ليصف برنامجا متوازنا وكاملا من الخبرات الحركية وان مفهوم التربية البدنية والتربية الحركية يعنى استخدام برامج متزنة تتضمن اكتشافا حركيا ، ولياقة بدنية ، ومهارات حركية اساسية ، وكفايات الادراك الحركى ولذا فقد عرفتها انها " تعلم لكيف يتحرك الفرد ، والتحرك للتعلم ، التعلم عن طريق الحركة " (٣٢: ١١-١٥).

## ٩/٧/١ المهارات الحركية الأساسية **Locomotors Basic Skills**

تعتبر الحركة الاساسية هي المفردات الأصلية فى حركة الطفل " الحركة الاساسية هي حركة تؤدي من اجل ذاتها " فلا بد من الاهتمام ببرامج التربية الحركية للطفل . تعتبر الحركة الأساسية (كالمشي والجري والوثب والقف والركل) ، هي المفردات الأولية فى حركة الطفل، ويجب الاعتناء بها فى برامج التربية الحركية من اجل اكتساب او تنمية حصيلة جيدة من هذه المهارات (٩: ١٣٥).

هي حركات تؤدي من اجل ذاتها، ويجب الاعتناء بها فى برامج التربية الحركية على سبيل الوعي والفهم الكافي لإمكانيات الجسم الحركية ولتفسير ذاته وتنمية قدرته (٩: ١٣٥).

**المهارة :**

تعنى كلمة مهارة من الكلمات الشائعة الاستعمال فى التربية الرياضية حيث نقول للاعب ماهر اى لديه مهارة حركيه او تنقصه المهارات الحركية إلا أن كلمه مهارة تحتاج إلى المزيد من التحديد والتعريف حيث مهارة تعنى المقدرة على إحداث نتائج محددة مسبقا بأقصى قدر من الثقة و اقل قدر من الجهد والوقت وأيضا هي نتاج تعلم . (٩ : ١٣٦)

وبصفه عامه فان المهارة تعنى " حركة أراديه تتضمن توافق العضلات فى تنفيذ نشاط هادف" حيث المهارات لابد ان تتفق مع احتياجات الطفل واهتماماته .

والمهارات الحركية خاصة تعتمد أساسا على الفئات الرئيسية الثلاث للمهارات الحركية الأساسية , والطفل الذي لا يصل الى مرحلة الأداء الجيد والناضج لهذه المهارات الحركية الأساسية سوف يواجه فيما بعد مشكلة كبيرة في اكتساب المهارات الرياضية على نحو جيد , وتعتبر المهارات الحركية الأساسية القاعدة والركيزة الأساسية لمحتوى برامج التربية الرياضية والأنشطة الترويحية لجميع الأفراد من الجنسين لمختلف الأعمار.